فعالية إستخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم

إعداد

د/ رحاب السيد أحمد فؤاد أحمد

مدرس تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق

فعالية إستخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم

إعداد

د/ رحاب السيد أحمد فؤاد أحمد

مدرس تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف على فعالية إستخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم ، وتكونت عينة البحث من (٧٢) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م ، مقسمين إلى مجموعين الأولي تجريبية يتواصل طلابها مع بعضهم ومع المعلم ومشرف وموجه التربية العملية من خلال اللقاءات التقليدية فى المدرسة بالإضافة الى إستخدام موقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) ، أما الثانية فهي ضابطة يتواصل طلابها فقط من خلال اللقاءات التقليدية فى المدرسة ، وقد اقتصر البحث علي استخدام (الفيسبوك facebook) فى توظيف إمكانيات الشبكات الاجتماعية ، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث متمثلة في مجموعة group على الفيسبوك وبطاقة ملاحظة الآداء في التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي ، وتوصلت نتائج البحث الي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لكل من بطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح التطبيق البعدى، كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل بطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : الشبكات الاجتماعية ، التربية العملية ، قلق التدريس .

المقدمة :

تواجه المؤسسات التعليمية عديد من التحديات التى تفرضها طبيعة العصر الحالي الذي يتسم بالتدفق السريع للمعرفة وثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الهائل وظهور تقنيات الإتصال الحديثة مما أدي إلي إحداث مجموعة من التغيرات والتحولات الجذرية فى مختلف مجالات العمل بتلك المؤسسات من أهمها زيادة إستخدام التكنولوجيا بأبعادها المختلفة ، لذلك فإن القطاع التربوي بحاجة الى معلم مبدع ومبتكر قادرعلى التكيف مع البيئة المحيطة به بكل مافيها من تغيرات .

وحيث أن الطالب بكلية التربية النوعية أو التربية أحد المصادر البشرية المهمة التى يجب الإهتمام دائماً بإعدادها أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وإجتماعياً نظراً لما يلعبه من دور كبير فى تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم وإتجاهاتم وتوجيه طاقاتهم نحو الأفضل وربما لايمكن أن يؤدى مثل هذه الأدوار مستقبلاً إلا إذا تم تدريبه وفق أهم المستحدثات العلمية والتكنولوجية فى مجال تخصصه .

ومن هنا يجب التركيز علي تدريب طالب التربية العملية أكثر من التركيز على إعداده حيث أنه لا جدوي من إعداد طالب ملم بالمادة النظرية والإطار التربوي ، لكنه غير قادر على توظيف ذلك فى الحياة العملية حيث يشعر بالقلق المستمر تجاه قيامه بالتدريس لطلاب المراحل الدراسية المختلفة ، بالإضافة الي خوفه من عدم إتقانه لعمله والتأقلم مع البيئة المدرسية ، أو تعرضه لمشاكل لا يعرف ردود فعل الطلاب تجاهها كل هذا له دور في هذا القلق ، مما يؤدي الي إحساس بعض الطلاب بإتجاه سلبي نحو التربية العملية ، وتعرف هذه الظاهرة بقلق التدريس .

وبالتالي فإن تحسين مستوى الآداء التدريسي للمعلمين وإزالة قلق التدريس لديهم يحتاج إلى البحث عن كافة سبل توظيف التقنيات الحديثة من خلال استخدام برامج تدريب مناسبة من شأنها متابعة التطورات والمستجدات في مجال التخصص ، بالإضافة إلى تنمية مهارات البحث عن المعرفة وخفض قلق التدريس والقدرة على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية .

لذا فإن الاتجاهات الحديثة تري ضرورة الأخذ بمعطيات التقنية الحديثة فى برامج إعداد المعلم وتأهيله بإدخال الانترنت بجميع تطبيقاته للتواصل بين جميع الأطراف

المشاركة فى التربية العملية ، وتدريب المعلمين على توظيف تطبيقات الشبكات الاجتماعية في العملية التربوية والتعليمية، لأنها مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار ، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات اللذين يجمعهم مصالح مشتركة كما توفر لهم الادوات التي تساعد على ذلك. وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية وبالأخص الفيسبوك فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب مثل دراسة هدى مبارك (٢٠١١م) التى توصلت إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية (تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) اللذين درسوا من خلال صفحة الفيسبوك التعليمية لوحدة فى برنامج word فى الإختبار التحصيلى ومقياس الإتجاهات علي طلاب المجموعة الضابطة اللذين استخدموا الطريقة التقليدية في التعليم .

ودراسة محمد بن إبراهيم (٢٠١٢م) التى توصلت إلي وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات اخصائي مصادر التعلم (اللذين درسوا بإستخدام البرنامج التدريبي المقترح) فى التطبيقين القبلي والبعدي لكل من إختبار تحصيل الجانب المعرفي وبطاقة تقييم الجانب الأدائي لبعض مهارات التطبيقات التعليمية للجيل الثاني للويب وشبكات الخدمات الإجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

ودراسة حمدان محمد (٢٠١٣م) التي توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الكيمياء بكلية التربية جامعة حلوان التي درست باستخدام بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الإجتماعية فى مقياس مهارات التواصل الإلكتروني و مقياس الإتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب لصالح التطبيق البعدي .

ودراسة محمد عبد الرازق (٢٠١٤م) وقد توصلت إلي وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلي والبعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الاداء المهاري لوحدة البرمجة التعليمية عند تقديمها من خلال إستراتيجية مقترحة لإستخدام الفيسبوك فى التعليم لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت فاعلية

الإسترتيجية المقترحة لإستخدام الفيسبوك لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية فى وحدة البرمجة التعليمية .

ودراسة حنان عبد القادر (٢٠١٤م) وقد توصلت إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست عن طريق توظيف الشبكات الاجتماعية لإدارة التعلم الإلكتروني فى القياس القبلي والبعدي فى كل من بطاقة الملاحظة والإختبار التحصيلي لدي عينة مقصودة من معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية بإدارة منشأة ناصر التعليمية بمحافظة القاهرة لصالح القياس البعدي .

وأكدت نتائج بعض الدراسات الأخري أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية فى خفض قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين، مثل دراسة محمد صالح، إبراهيم أحمد (٢٠٠٧م) وقد توصلت إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين استخدموا البريد الالكتروني على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة آداء الطالب المعلم فى تدريس الرياضيات ومقياس قلق تدريس الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أحمد جمعة (٢٠١٢م) وقد توصلت إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس بإستخدام البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الالكتروني في التطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس إختزال قلق التدريس لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

دراسة صباح عبد الله (٢٠١٥م) وقد توصلت إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب الدبلوم العام فى التربية شعبة الرياضيات فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق تدريس الرياضيات لصالح التطبيق القبلي ، كما أكدت فاعلية الرحلات المعرفية عبر شبكة الانترنت فى تنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب .

الإحساس بمشكلة البحث :

هناك عدة دواع ومبررات أسهمت فى إحساس الباحثة بمشكلة البحث وهي :

أولا : توصيات بعض المؤتمرات العلمية مثل :

- المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(٢٠٠١م)[١] بعنوان "المدرسة الالكترونية"، والمؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(٢٠٠٥م) بعنوان "تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة " حيث أوصي بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على إستخدام مصادر التعلم القائمة على الحاسب الآلي وشبكات الانترنت وتطبيقات الجيل الثاني للويب بما يتناسب مع اهتمامتهم واحتياجاتهم .
- المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية جامعة جنوب الوادي (٢٠٠٨م) بعنوان "تكامل التربية والعلوم والآداب فى إعداد معلم القرن الحادي والعشرين " وقد أوصي بضرورة الإعداد التكنولوجي للطلاب المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات على أن يتضمن إعدادهم مهارات التعامل مع شبكات الإنترنت ونظم المعلومات وإعداد المواقع ومصادر التعلم .
- المؤتمر الرابع لإعداد المعلم بكلية التربية جامعة أم القرى (١٤٣٢هـ) : حيث أوصي في جلسته الختامية بإعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها فى ضوء معايير الجودة والإعتماد الإكاديمي ، وكذلك مراعاة التوازن بين مطالب الأصالة والمعاصرة فى تخطيط وتنفيذ برامج إعداد المعلمين من إستخدام التقنيات الحديثة .

ثانياً : نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة :

حيث أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة أهمية إستخدام الشبكات الإجتماعية وخاصة الفيسبوك فى تنمية الجانب المعرفي والمهاري للطلاب فى مختلف المقررات والبرامج الدراسية ، مثل دراسة هدى مبارك (٢٠١١م) ، دراسة محمد بن إبراهيم (٢٠١٢م) ، دراسة حمدان محمد (٢٠١٣م) ، دراسة محمد عبد الرازق (٢٠١٤م) ، دراسة حنان عبد القادر (٢٠١٤م) .

---

(١) إستخدمت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الامريكية لعلم النفس (APA Ver 6.0) American psychological Association الإصدار السادس .

كما أكدت نتائج بعض الدراسات أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية فى خفض قلق التدريس لدي الطلاب المعلمين، مثل دراسة محمد صالح، إبراهيم أحمد (٢٠٠٧م) ، دراسة أحمد جمعة (٢٠١٢م) ، دراسة صباح عبد الله (٢٠١٥م).

وقد أوصت كل من دراسة "يان زهانج" (Yan Zhang, 2013) ، دراسة أمل نصر الدين(٢٠١٣م)، دراسة اسامة إسماعيل(٢٠١٤م)، دراسة حنان بنت شعشوع (١٤٣٤هـ)، دراسة رانيا كساب وآخرون (٢٠١٥م) بتفعيل الإستفادة من مواقع الشبكات الإجتماعية داخل الجامعات والمدارس في دعم التعليم والتعلم والبحث العلمي لما لذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية .

كما أوصت دراسة على إسماعيل (٢٠٠١م) بأهمية إعداد برامج تدريبية للمعلمين للإفادة من أدوات الويب٢ مع توظيف الاستراتيجيات التعليمية المناسبة فى تنظيم عمليات التفاعل مع الطلاب . وأوصت أيضا دراسة كل من عبد العزيز بن عبد الكريم، كاظم محمد(٢٠٠٦م) ، دراسة محمد عبد الفتاح (٢٠٠٧م) ، دراسة إبراهيم محمود (٢٠١٠م) ، دراسة محمد بن إبراهيم (٢٠١٢م) ، دراسة يوسف عبد المجيد (٢٠١٤م) بضرورة الإهتمام بالطلاب المعلمين والإستفادة من المستحدثات التكنولوجية فى تطوير برامج لإعدادهم قبل الخدمة بما يتناسب مع متغيرات العصر الحديث من التعامل مع مواقع الويب الذكية والمدونات التعليمية والتعلم الجوال والمنتشر وبرامج التدريب من بعد لتساهم في تطوير الأداء التدريسي للمعلم .

ثالثا:الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بعمل مجموعة من اللقاءات المفتوحة مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية (المشرفين الداخلين) ممن يقومون بمتابعة طلاب التربية العملية فى المدارس والإشراف عليهم وعددهم (١٠) من قسم تكنولوجيا التعليم بالكلية ، وكذلك مجموعة من موجهين الحاسب الآلي بالإدارة التعليمية بمحافظة الشرقية ، وذلك بهدف التعرف على مدي تمكن طلاب التربية العملية من مهارات تدريس الحاسب الآلي ومستوي قلق التدريس الموجود لديهم في بداية التربية العملية .

كما قامت بعمل مقابلات مفتوحة مع مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي قسم تكنولوجيا التعليم بالكلية (غير طلاب عينة البحث) بهدف

التعرف على مدي إلمام الطلاب بالمهارات اللازمة لتدريس الحاسب الآلي وأهم العوامل التى تزيد من شعورهم بالقلق تجاه عملية التدريس اثناء فترة التربية العملية والمشكلات والعقبات التى تواجهم خلال تلك الفترة .

وقد توصلت هذه المقابلات الى أن الطلاب يتوفر لديهم دراية نظرية بالمعلومات المتعلقة بمهارات تدريس الحاسب الآلي من خلال الدراسة النظرية بالكلية حيث أن تدريبهم داخل الكلية يقتصر على الأسس التربوية والفنية دون الإهتمام بممارسة المهارات العملية بشكل كاف ، كما أنهم يواجهون بعض المشكلات المتعلقة بالتواصل مع المشرفين وزملائهم ويشعرون بالقلق من ممارسة المهارات التدريسية التى أتقونها داخل الفصل أمام الطلاب وزملائهم والمدرسين ، كما أن تطبيق هذه المفاهيم يحتاج إلي مزيد من التفاعل مع الطلاب وهو شئ يصعب تحقيقه مع زيادة أعداد الطلاب وقيود النظام الحالي التى تحتاج الى زيادة ساعات التدريس .

رابعا : الإشراف علي التربية العملية للطلاب المعلمين :

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في الإشراف على طلاب التربية العملية "تخصص تكنولوجيا التعليم" ، وتعاملها المباشر معهم وإطلاعها علي العديد من المشكلات التي تواجهم ، لاحظت " أن نظام التربية العملية فى كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق يستلزم أن يقضي الطالب المتدرب أيام محددة خلال فصل دراسي كامل فى التربية العملية بعد توزيع الطلاب المتدربين على مدارس متعددة بمحافظة الشرقية ، الأمر الذي يترتب عليه بُعد المسافات على الطلاب والمشرفين من ناحية ومن ناحية أخرى يحتاج التدريب الميداني الى إشراف وتواصل مستمر ومتابعة للآداء من قبل المشرف وخاصة أن التربية العملية تعد أول تدريب أساسي للطالب المعلم فى المدرسة ، وحيث أن الطلاب المتدربين لا يلتقون بالمشرف إلا من خلال الزيارات المدرسية فقط أو داخل الكلية الأمر الذي يشكل صعوبة المتابعة والاتصال بشكل مستمر معهم لحل المشكلات التى تواجهم فى التربية العملية وخاصة في التربية المتصلة، فكان لابد من وسيلة اتصال أخرى أكثر فعالية تكفل الرد على أسئلة الطلاب وتسهم فى حل المشكلات التى تواجهم ، وكذلك تلبي حاجتهم الى قنوات التواصل مع مكتب التربية العلمية للتعرف على بعض الاجراءات المتعلقة بها " .

كما تبين من فحص الباحثة لدفاتر التحضير أن الطلاب لديهم خلفية جيدة عن الإطار النظري لعملية التدريس ويقصد به تخطيط الدروس ، لكنهم غير قادرين على تنفيذ عملية التدريس في الفصول لشعورهم بالقلق والخجل من الشرح أمام الطلاب وزملائهم والمدرسين .

كما لاحظت الباحثة أثناء زيارتها لطلاب التربية العلمية أن معظم الطلاب تعتريهم حالة من الخوف والتوتر والارتباك أثناء فترة التربية العملية وذلك على الرغم من التفوق الدراسي لكثير منهم ويختلف ظهور هذه المشاعر من طالب لآخر من حيث مدي تأثيرها على أدائهم الدراسي .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف أداء طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق فى تدريس الحاسب الآلي أثناء فترة التربية العملية وإرتفاع قلقهم تجاه التخطيط للتدريس أو تنفيذه أو تقويمه .

ولحل هذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم ؟

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

- ما مهارات تدريس الحاسب الآلي اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم أثناء التربية العملية ؟
- ما معايير قياس قلق طلاب تكنولوجيا التعليم فى تدريس الحاسب الآلي أثناء التربية العملية ؟
- ما فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية ؟
- ما فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى خفض قلق التدريس لدي طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية ؟

أهداف البحث :

تتضح أهداف البحث الحالي فيما يلي :

- التعرف علي مهارات تدريس الحاسب الآلي اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم أثناء التربية العملية .

- التعرف علي مقياس قلق طلاب تكنولوجيا التعليم فى تدريس الحاسب الآلي أثناء التربية العملية .
- التعرف علي فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم.
- اكساب طلاب تكنولوجيا التعليم عينة البحث مهارة التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) .

أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي :

- ايجاد قناة للتواصل الفعال والمستمر بين طلاب التربية العملية والمشرف والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض لتبادل الخبرات دون الإقتصار على النمط التقليدي القائم على الزيارات الميدانية فقط .
- يعد البحث الحالي مسايرة للاتجاهات العالمية المعاصرة التى تؤكد ضرورة تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الاجتماعية.
- التأكيد على أهمية تصميم وبناء بيئات التعلم واستراتيجياته بشكل يتمركز حول الطالب ، ويعتمد على قدرته في التعلم الذاتي واحتياجاته الشخصية.
- يهتم البحث الحالي بدراسة قلق التدريس والذي يعد من أحد المكونات المهمة للجانب الوجداني في شخصية الطالب المعلم .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

- إقتصرت عينة البحث على طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م .
- تم التطبيق العملي في برنامج " التربية العملية " .
- اقتصر توظيف إمكانات الشبكات الاجتماعية على (موقع الفيسبوك).

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث في :

١. مجموعة Group على الفيسبوك (من إعداد الباحثة) .

٢. بطاقة ملاحظة الآداء في التربية العملية (من إعداد الباحثة) .

٣. مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي (من إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث :

الشبكات الإجتماعية :

يعرفها (إبراهيم عبد الوكيل، ٢٠١٢م، ص٢٠٠) بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثانى للويب ، تتيح التواصل بين الأفراد فى بيئة مجتمع افتراضى يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات إهتمام لتمثل مايعرف بمجتمع المعرفة، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين لمعرفة المعلومات التى ينتجونها أو يتيحونها للعرض .

كما يعرفها (نبيل جاد ،٢٠١٤م ، ص٥٨٩) بأنها مواقع ويب توفر لمجموعة من الأفراد القدرة على المشاركة فى الاهتمامات والأنشطة والآراء ، وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس التوجهات.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من مواقع الويب تتيح لطلاب تكنولوجيا التعليم التواصل فى مجتمع افتراضي ، و تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التى من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين طلاب تكنولوجيا التعليم وبعضهم البعض والمعلمين والموجهين والمشرفين مثل التعارف والصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية والمشاركة فى الاحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات.

التربية العملية :

تعرفها (منال ابراهيم،٢٠١٠م ، ص ٨) بأنها فترة زمنية تتضمن فصلين دراسيين ، تعطي الطالب/ المعلم الفرصة لممارسة مهارات التدريس على أرض الواقع فى

المدارس ، من خلال التطبيق الفعلي لما تعلمه فى الجانب النظري فى الجامعة من أجل تحسين آدائه فى التدريس .

بينما يري كل من (نوف الغريبي، هيا السبيعي، ١٤٣٤هـ ، ص١) أن التربية العملية هي البرنامج الذي يتيح أمام طلاب كليات العلوم التربوية تطبيق ما درسوه من نظريات ومبادئ في المقررات التخصصية والتربوية النفسية في مواقف عملية واقعية وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني متخصص .

وعرفت الباحثة التربية العملية إجرائيا بأنها الفترة الزمنية التى يقضيها طلاب تكنولوجيا التعليم فى أحد المدارس بعد توجيهم من مكتب التربية العملية بالكلية لتطبيق المبادئ والنظريات والمفاهيم التى درسوها خلال الجانب النظرى من برنامج الإعداد التربوي لهم ، وذلك لاكتساب المزيد من الخبرات التى تساعدهم علي التطبيق العملي لما تم دراسته فى مواقف تعليمية فعلية ، بإشراف جميع الاطراف المشاركة فى التربية العملية.

قلق التدريس :

تعرف الباحثة إجرائيا قلق التدريس بأنه حالة إنفعالية مؤقتة تجعل طالب تكنولوجيا التعليم يشعر بالتوتر والخوف من الفشل في تحضير وتنفيذ شرح وتقويم دروس الحاسب الآلى أثناء فترة العملية .

الإطار النظري :

أولاً : الشبكات الاجتماعية Social Networks :

إن "ويب ٢,٠" سرعان ما إكتسب شعبية واسعة النطاق حيث أنه جيل جديد من التعلم الإلكتروني يسهم فى ربط مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت مما يؤثر في تعلم الطلاب ، كما أن استخدامه يزيد قدرة الطلاب على التواصل وتعزيز الصلات الاجتماعية مع بعضهم البعض لخلق مجموعة متنوعة من مجتمعات الممارسة .

(Georgios A. Dafoulas , Azam Shokri , 2014, p.222)

ولقد انتشرت الشبكات الإجتماعية بين أفراد المجتمع ، ويرجع ذلك إلي سهولة الوصول إلى تلك الشبكات من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، فضلا عن إنتشار الإنترنت وسهولة إستخدمه ، فأصبحت جزءاً أساسياً من حياة الافراد اليومية .

تمثل الشبكات الاجتماعية إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب والذي أقبل عليها معظم مستخدمي شبكة الانترنت ، وبالتالي أصبحت من المصادر التعليمية المهمة التي تتيح فرصة للطلاب إلى تحقيق علاقات اجتماعية وتوفر بيئة تفاعلية ، لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية مثل تبادل الآراء وتشجيع الطلاب على تسجيل أفكارهم بصفة مستمرة ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها ، وأيضاً مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها. (وليد يوسف ، ٢٠١٥م)

وتشير (أمل نصر الدين، ٢٠١٣م، ص٧) أن شبكات التواصل الإجتماعي هي مواقع ويب لها ميزات إجتماعية تفاعلية تتوفر من خلال أدوات تواصل إجتماعي تسهل الإتصال المستمر وتبادل الآراء والتعبير الحر ومشاركة المصادر والأفكار، ويتم ذلك بين أفراد الفريق الواحد ، وبين فريق العمل وأستاذ المقرر، وبين فريق العمل الواحد والفرق الأخرى .

لا تعد الشبكات الإجتماعية مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو معرفة مايجري حولنا في العالم ، أنها أيضا أداة تعليمية جيدة إذا تم توظيفها بفعالية في العملية التعليمية من خلال دمج الطلاب في أنشطة فعالة بها ، والإنطلاق إلى إستخدامات أخرى اكثر فاعلية.

وفي هذا الإطار يؤكد (فراس محمد ، ٢٠١٤م) أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكنها دعم تقديم المادة التعليمية للطلاب من خلال استخدام العديد من التقنيات ، ومنها :

١-تأسيس مدونة إلكترونية تحتوي شرح للمادة العلمية التي يتم يتدريسها والتمارين المرفقة بها مع دعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة.

٢- استخدام المجموعات المغلقة Closed Group التي يوفرها موقع فيسبوك Facebook والتي تتيح للمشتركين فيها النقاش والحوار حول مواضيع لها

علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة .

٣-تواجد المعلم على تويتر Twitter وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من معلمهم خارج حدود المنهج الدراسي مما يعزز معرفتهم .

٤-تشجيع الطالب على تأسيس مدونة Blog على الإنترنت ، مما يعزز شخصيته ، ويشجع زملائه على إضافة التعليقات على مدوناته مما يتيح فرص الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

٥- يكلف المعلم طلابه بإعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب YouTube فهذا سيدعم فهم الطلاب للمادة العلمية بشكل قوي.

هذه بعض الأساليب ومازال القادم أكثر ، فقد تصبح الشبكات الإجتماعية في المستقبل القريب بديلاً كاملاً عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية ، مما قد يغير مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني بشكل جذري.

وتوفر مواقع الشبكات الاجتماعية العديد من المميزات التعليمية يمكن إجمالها في ما يلي :

١. التواصل والإتصال المستمر : حيث تسهم الشبكات الاجتماعية فى إتاحة الفرصة للأتصال المستمر بين الطلاب وبعضهم وبين المعلم . وفى هذا الإطار أكدت نتائج دراسة "ميكا بايجه" (Mica Paige, 2010) أن مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً الفيسبوك يعد بمثابة قناة إتصال إعلامية وترويحية تتيح الوصول إلي أكبر عدد من الأفراد .

٢. توفير التغذية الراجعة : توفر الشبكات الاجتماعية ردود فعل فورية للطلاب سواء من زملائهم أو من المعلم حول مايتعلمونه. وقد كشفت نتائج دراسة "سوفابا وشاد"(Saovapa wichadee, 2013) أن التغذية الراجعة التى تلقاها طلاب المرحلة الجامعية عبر الفيسبوك ساهمت فى تحسين كفاءتهم فى الكتابة باللغة الانجليزية وفى تنمية إتجاه إيجابي نحو استخدام الفيسبوك . كما أشارت نتائج دراسة

"جورج فاندورن و أنتونيت إكلند" (George VanDoorn , Antoinette A. Eklund , 2013) أن استخدام الشبكات الاجتماعية (بالأخص الفيسبوك) ساهم في تقديم التغذية الراجعة فى الوقت المناسب لدى طلاب الفرقة الثانية بجامعة موناش Monash.

٣. التفاعل والمشاركة والعمل من خلال مجموعات (العمل الجماعي) : وقد أكدت نتائج دراسة "نرلرابيهاه وآخرون" (Nurulrabihah Mat Noh &others, 2015) أن التعلم من خلال الفيسبوك أسهم فى إتاحة فرصة العمل بشكل تعاوني وتبادل الافكار والإشتراك فى الانشطة والمشاريع التعاونية لدي المدرسين والمحاضرين الجامعيين في كليات تدريب المعلمين وخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

٤. تسهيل الوصول الى المعلومات المتعلقة بالمنهج الدراسي : حيث أشارت نتائج دراسة "عبير الهاراسي وعلي البادي"(Abir S. Al-Harrasi, Ali H. Al-Badi , 2014) أن استخدام الشبكات الاجتماعية أدي الى وصول الطلاب إلى كميات هائلة من المعلومات المتعلقة بالمنهج مع إمكانية تبادل لقطات الفيديو والملاحظات مع غيرهم من الطلاب عبر مختلف جامعات ومعاهد التعليم العالي بسلطنة عمان.

و فى هذا الإطار تناولت العديد من الدراسات التأثير الايجابى لإستخدام الشبكات الاجتماعية وبالأخص الفيسبوك فى تحقيق نواتج التعلم المختلفة ، حيث حاولت دراسة "ميلور ينيسم، هادي صالحي"(Melor Md. Yunusm, Hadi Salehi, 2012) التعرف على تصورات طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة كيبانغسان Kebangsaan بماليزيا حول فاعلية مجموعات الفيسبوك فى التعليم وتحسين مهارات الكتابة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مجموعات الفيسبوك أسهمت في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب خاصة في مرحلة العصف الذهني للأفكار قبل الكتابة الفعلية ، كما ساعدت علي تقليل أخطاء الطلاب الإملائية.

وهدفت دراسة "أحمت ناسي" (Ahmet Naci, 2012) إلي التعرف على تقييمات طلاب قسم تعليم الحاسب الآلي جامعة سلجوق Selcuk لموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) كبيئة تعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تقييمات إيجابية من الطلاب للفيسبوك

في نشر المعلومات وإثارة الاهتمام و جذب الانتباه و تحفيز الطلاب وتقديم فرص أكثر للتفاعل .

كما حاولت دراسة حسني عوض (٢٠١٣م) التوصل إلي تصور مقترح لتطوير إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) فى التوجيه والإرشاد التربوي ، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس ومكان المدرسة والتخصص وسنوات الخبرة على مدي إدراك المرشدين التربويين لأهمية إستخدام موقع التواصل الإجتماعي فى الإرشاد التربوي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن متوسط إدراك المرشدين التربويين لأهمية إستخدام موقع التواصل الإجتماعي فى الإرشاد التربوي كان بدرجة مرتفعة ، مع وجود فروق جوهرية فى مدي إدراكهم لأهمية إستخدامه فى الإرشاد التربوي تبعا لمتغير الجنس لصالح المرشدات ، كما لا توجد فروق دالة احصائيا في مدي إدراكهم لأهمية إستخدام موقع التواصل الإجتماعي فى الإرشاد التربوي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

واستعرضت دراسة "إيمانيول أوسيتا" (Emmanuel osita , 2013) أثر الدمج العالمي لوسائل الاعلام الاجتماعية في التربية علي تحسين نوعية التعليم والتعلم في أفريقيا لدي عينة طبقية من طلاب أربع جامعات نيجيرية ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الإتصالات بإستخدام الكمبيوتر تؤثر على استخدام وسائل الإعلام الإجتماعية في تعليم ريادة الأعمال، كما أكدت أن الشبكات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في التدريس الجامعي في نيجيريا حيث أسهمت في زيادة فرصة التفاعل والإتصال مع الجمهور و الوعي بأهمية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في التعليم والتعلم .

وهدفت دراسة " كيسيني سريرات" (Kesinee Srirat , 2014) إلي التعرف على أثر إستخدام مجموعات الفيسبوك لتسهيل تدريس مادة اللغة الإنجليزية واستخدامها في التواصل اليومي لدي٥٠ طالب مسجلين في دورة اللغة الإنجليزية بجامعة Chiang Mai Rajahat بتلايند ، وأظهرت نتائج الدراسة أن إستخدام مجموعات الفيسبوك يُسهل تدريس مادة اللغة الأجنبية، كما يساعد التعلم بشكل أكثر فعالية، ويجعل الطلاب أكثر ثقة لآداء أنشطة اللغة الإنجليزية ، ويعزز دافعهم نحو تعلم اللغة الانجليزية .

وحاولت دراسة "يوشنج شين" (Yu-ching Chen, 2015) التحقق من الإختلافات في نتائج تعلم ورضا الطلاب بإستخدام فيسبوك المحمول وفقا لنمط تعلم نموذج كولب Kolb's Learning Style Model لدي ١٣٤ طالباً من فئة التجارة الإلكترونية في إحدى جامعات تايوان حيث قام جميع الطلاب بقراءة المواد الدراسية والمشاركة في المناقشة بالاضافة إلي تحميل بوستاتهم والرد علي مشاركات أقرأنهم ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التعلم بإستخدام فيسبوك المحمول وأوصت بدمجه فى التعلم.

ثانياً : الفيسبوك Facebook

نشأت هذه الشبكة فى ٤ فبراير٢٠٠٤م ، وهي أكبر موقع يتم التعامل معه من جانب المستفيدين بعد محرك البحث جوجل، وترجع شهرة هذه الشبكة عن غيرها كونها فتحت للمطورين فرصة الدخول إلي الموقع وإضافة تطبيقات متنوعة وإتاحته بلغات متعددة وكثيرة منها العربية ، وقد وصل عدد أعضاء هذه الشبكة إلي ٢٥٠مليون عضواً على مستوي العالم بأكمله وهو مايتيح فرصه عظيمه لتقديم خدمات لقطاعات عريضة من المستفيدين . (وحدة التدريب والتنمية البشرية ،٢٠١٢م ، ص١٢)

ويؤكد "ميكا بايجه" (Mica Paige , 2010, pp.58-59) أن الفيسبوك هو وسيط الشبكات الإجتماعية يتفاعل المستخدمين من خلاله عبر المحادثات وبناء العلاقات مع مستخدمين آخرين، ويتم إنشاء مجموعات الفيسبوك كجزء من المجتمع الصغير داخل موقع التواصل الاجتماعي .

ويعد الفيسبوك منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها ، حيث يقومون بالتسجيل مجاناً في الموقع وإنشاء ملفهم الشخصي ثم إضافة مستخدمين آخرين إلي قائمة أصدقائهم، وتبادل الرسائل معهم والإنضمام إلي مجموعات أو صفحات تشكل مصدر اهتمام معين عندهم ، وتسمح مجموعات الفيسبوك للأشخاص بالإلتقاء حول نشاط مشترك أو التعبير عن غايات معينة ونشر الصور وتبادل المحتويات (مركز معلومات الجوار الأوروبي، ٢٠١٤م، ص٧) ، وفي هذا الإطار أوصت دراسة يوسف عبد المجيد (٢٠١٤م) بتشجيع الطلاب على إنشاء مجاميع طلابية من نفس التخصص

(جروبات) للتواصل فيما بينهم بعضهم البعض وتبني قضايا ثقافية وعلمية من أجل تبادل المعرفة .

خصائص موقع الفيسبوك :

تتحدث خصائص الفيسبوك بإستمرار لتضيف سمات وخصائص جديدة يمكن أن تتلخص فيما يلي :

- الصور Photos : حيث يتشارك المستخدمون صورهم وصور اصدقاؤهم .
- الهدايا Gifts : وهي تمثل إضافة جديدة للفيسبوك منذ ٢٠٠٧ ، حيث يمكن للمستخدمون إرسال هدية لبعضهم عبارة عن أيقونات صغيرة ، تظهر فى ملفهم الشخصي أو لا تظهر حسب رغبة المستخدم .
- أماكن التسوق Market place : منذ ٢٠٠٧ أنشا الفيسبوك بيئة تسوق تشمل أشياء للبيع أو الايجار، هذه الخدمة مجانية الشحن .
- بوك Poke : تسمح للمستخدمين بالإتصال ببعضهم ، وهي تعنى hello .
- الأحداث Events : تستخدم لدعوة الأصدقاء لحدث مثل حفلة أو مقابلة .
- الفيديو Video : تسمح للمستخدمون بإرسال الفيديو لبعضهم البعض سواء من مواقع مثل اليوتيوب youtube أو فيديو قاموا بتحضيره بأنفسهم .
- التطبيقات Applications : منذ ٢٠٠٧ ، يسمح الفيسبوك للمستخدمين بإنشاء تطبيقات يمكنهم تشغيلها في الفيسبوك من خلال البينة التحتية والتي تسمي منصة الفيسبوك facebook platform .
- إختيار اللغة Language choice : حيث يمكن للمستخدمين إختيار اللغة التى يتعاملون بها مع الفيسبوك .(Vildan Donmus, 2010, p.1501)

وهناك الكثير من الأفكار التى يمكن الاستفادة منها في توجيه أنظار الطلاب لإستخدام الفيسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة من أجل زيادة فعالية التدريس ، ومن هذه الافكار :

١. متابعة المستجدات في التخصص : حيث يمكن للمعلم أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسونها ، وبهذا يحافظ علي صلة الطلاب بالمعلومات الجديدة في التخصص .
٢. مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني : بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معاً من خلال إرسالها لطلاب في نفس التخصص للإطلاع عليها وكذلك المعلم والتزود بتغذية راجعة علي الفيسبوك.
٣. الألعاب التعليمية : يمكن الإستفادة منها فى تحسين مهارات القراءة خصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات الإنجليزية لدي الطلاب.
٤. إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب : وخاصة طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصاتهم من خلال إستخدام تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار السياسية والرياضية وأخبار الجامعات .
٥. متابعة الأخبار الجديدة : من خلال تصفح المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد فى الطب والعلوم حيث هناك الكثير من المواقع المفيدة على الشبكة.
٦. إنشاء تطبيقات على الفيسبوك : حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية اللذين يشكلون مجموعات على الموقع.
٧. مشاركة التحدي : حيث يمكن للمعلم إشراك الطلبة فى أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا فى إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية .
٨. إستخدام الوسائط المتعددة : يمكن للمعلم إستخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلبته لتسهيل تعلمهم . (وحدة التدريب والتنمية البشرية ،٢٠١٢م، ص١٣) .

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على تأثير استخدام أحد التقنيات الحديثة وهي الفيسبوك كأحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية في التواصل بين الطلاب المعلمين وبعضهم والمشرفين بالكلية والمعلمين بالمدرسة كمحاولة للإسهام في تحسين آداء الطلاب المعلمين في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم .

ثالثاً : التربية العملية:

تعد التربية العملية برنامج تدريبي تقدمه كلية التربية النوعية ضمن برامج الإعداد التربوي لطلابها (تنص عليه اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية)، وبدون النجاح فيه لايسمح للطالب بدخول إمتحان آخر العام ، كما تمثل التربية العملية الجانب التطبيقي فى برامج إعداد الطالب المعلم مهنياً لأنها الفرصة المتاحة لتجريب وتطبيق ماتعلمه فى مقررات إعداده نظرياً ، لتسهم فى تزويده بالخبرة التدريسية التى لايصل إليها إلامن خلال التدريب علي ممارسة التدريس فى المدارس .

تبدأ التربية العملية بخروج الطالب المعلم المقيد فى الفرقتين الثالثة والرابعة فى تدريب ميداني حي فى المدارس التي سيعمل فيها عقب التخرج يوماً واحداً فى الأسبوع طوال العام الدراسي وأسبوعين متصلين فى بداية الفصل الدراسي الثاني ، ليقوم بتدريس مادة تخصصه تحت إشراف مشرفين تربويين متخصصين من الكلية وموجهين من خارجها ، خلال هذه الفترة يعايش الطالب المعلم الواقع التعليمى معايشة كاملة فى المدرسة بما فيها من طلاب ومعلمين وإداريين يتعرف منها على واجباته ومسئولياته وحقوقه والتزاماته .

وتسعي التربية العملية إلي تحقيق العديد من الأهداف منها :

١. تعريف الطالب المعلم بالمجال المهني التربوي الذي سيعمل فيه عقب تخرجه بما فيه من طلاب وقيادات وأدوار ومسئوليات .
٢. إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم كي يضع مادرسه من مبادئ ونظريات موضع التطبيق العملي الفعلي .
٣. تهيئة الطالب المعلم للإنتقال من دور الدارس إلي دور المعلم .
٤. بناء شخصية الطالب المعلم وإعداده نفسياً وتربوياً لمهنة التدريس .
٥. إكتشاف ومعالجة نواحي القصور فى آداء الطالب المعلم وتعزيز النواحي الايجابية .
٦. تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس والأساليب الحديثة فى طرق التدريس (شريف علي، ٢٠٠٥م، ص١٥٦) (عبد العزيز بن عبد الكريم، كاظم محمد ، ٢٠٠٦م ، ص٢٠٥).

وقد قامت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة واقع التربية العملية وتقويم برنامجها ودراسة أهم المشكلات التى تواجها وتواجه طلابها بهدف الوقوف على سبل تحسين وتطوير التربية العملية بما يسهم فى تحسين المهارات التدريسية لطالب التربية العملية ، ومن هذه الدراسات دراسة محمد أحمد (٢٠١٠م) ، دراسة مصطفى خوالدة و فتحي أحميدة وسعاد الحجازي (٢٠١٠م) ، دراسة خضراء أرشود و سامي سليمان (٢٠١١م) ، دراسة معتصم محمد (٢٠١٢م) ، دراسة حنان أحمد (٢٠١٣م) ، دراسة نوف الغريبي و هيا السبيعي (١٤٣٤م)، وقد إتفقت معظم هذه الدراسات على وجود العديد من المشكلات التى تواجه الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية، كما أوصت بالعديد من الحلول للتغلب عليها، ومن أهم هذه المشكلات :

١.ضعف التواصل بين طلاب التربية العملية وبعضهم البعض وبينهم وبين المشرف والمعلم .

٢.زيادة أعداد الطلاب المعلمين داخل المدارس.

٣.قلة عدد المقررات والموضوعات الدراسية فى طرق التدريس خلال مرحلة الإعداد النظري .

٤.ضعف الاهتمام بمرحلة الإعداد والتهيئة النظرية والنفسية التى تتم داخل الكلية .

٥.عدم وجود آلية واقعية لتنفيذ ومتابعة الخطط الموضوعة لتطوير برنامج التربية العملية.

٦.عدم وجود ورش عمل تربوية وأكاديمية للتعرف على أهمية ودور كل طرف من أطراف التربية العملية .

٧.شعور الطالب بالخوف في بداية التربية العملية لعدم إطلاعه على شرح دروس نموذجية مصغرة .

٨.عدم تفرغ الطلاب المعلمين كلياً أثناء التربية العملية ، حيث إلتحقوا بها قبل إنتهاء المقررات النظرية فى الكلية .

٩.ضعف التنسيق الفعال بين كليات التربية وإدارات المدارس لتوفير مايحتاجه الطلاب .

فى سبيل التغلب على هذه المشكلات أوصت العديد من الدراسات بتشجيع إجراء البحوث و الدراسات فى مجال التربية العملية مع ضرورة الأخذ بمعطيات التقنيات الحديثة والإفادة من شبكة الانترنت فى برامج إعداد الطالب المعلم وتأهيله ، وفي هذا النطاق

هدفت دراسة محمد محمد رفعت (٢٠١٢م) إلي التعرف علي فاعلية بيئة تعلم الكترونى تشاركى مقترحة قائمة على بعض أدوات الويب٢,٠ وهى (محررات الويب التشاركية Wiki والتدوين المرئى عبر الويب Videocasting وناقل الأخبارRss) فى تطوير التدريب الميدانى للطلاب معلمى الحاسب بكليات التربية النوعية بدمياط ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية بيئة التعلم الإلكترونى التشاركى المقترحة فى تطوير التدريب الميدانى للطلاب، كما أكدت وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب فى القياس القبلى و البعدى لبطاقة ملاحظة الآداء المهارى لكل من الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الإلكترونى التشاركى المقترحة لصالح القياس البعدى .

كما هدفت دراسة سامح جميل (٢٠١٣م) إلي التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الإفتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين المسجلون لمقرر التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة وإتجاهاتهم نحوها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التدريس الفعال بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة تعزى إلي إستخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي ، وفي ضوء ذلك أوصى بضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني وتطبيقاته .

وتعد الدراسة الحالية محاولة للإسهام في تحسين آداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم من خلال إستخدام الفيسبوك كأحد تطبيقات الشبكات الإجتماعية في التواصل بين الطلاب المعلمين وبعضهم والمشرفين بالكلية والمعلمين بالمدرسة .

رابعاً : قلق التدريس :

تعد التربية العملية مرحلة حرجة فى حياة الطالب المعلم لأنها الفترة التي يبدأ فيها إحتكاكه الفعلي بالبيئة الخارجية ، فالطالب خلال هذه المرحلة عرضة لمخاوف الفشل الذي يفرز لديه أنواعاً من القلق خلال تهيئته للتدريس العملي في المدارس ، حيث يتعرض المعلم الجديد لمختلف أنواع القلق سواء قبل فترة التطبيق العملي أو خلاله ، والذي تعزي مصادره إلى شعوره بالنزاع بين الرهبة من العمل والأمل بالمستقبل، أو إلى كونه يعاني الحرج ويشعر بالخجل في مواجهة التلاميذ ، نتيجة تعرضه للمواقف أو

السماع عنها من الآخرين أو قراءة موضوعات حولها ، ويُعرف هذا القلق بإسم قلق التدريس .

يوضح (عزت عبد الرؤوف ،٢٠٠٦م، ص٣) أن القلق ظاهرة عامة ولكنها نسبية، وهو أحد المتغيرات التي لا يمكن إغفالها في مجال التعليم والتعلم ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن بقاء القلق لدى المعلم يمكن أن يؤثر في أدائه داخل الصف بسبب وجود علاقة إرتباطيه بين قلق المعلم وقلق المتعلم .

ويشير(أحمد جمعه، ٢٠١٢م، ص١٦٤) أن قلق التدريس ظاهرة طارئة ووقتية ناتجة عن المواقف التى يمر بها الطالب المعلم حيث أنه يشعر بالخوف من الفشل فى بداية حياته العملية فى التدريس الذى هو منظومة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلات وعمليات ومخرجات .

وقد عدد (داود درويش ،٢٠١٦م ، ص ص٢-٣) مصادر القلق ومنها ماهي متعلقة بـــ (صفات التلاميذ وهيبة مقابلتهم في الفصل لأول مرة ، شخصية المشرف وعلاقاته مع طالب التربية العملية ، المادة الدراسية وطرق تدريسها ، طريقة تقويم طالب التربية العملية) .

كما أوصي (داود درويش،٢٠١٦م ، ص ص٣-٤) بعدة توصيات للحد من قلق التدريس وهي :

أولاً : إعداد دليل إرشادي يستعين به طلاب التربية العملية في مواجهة المواقف المختلفة التي تدور حولها الأسئلة في مخيلتهم ، بحيث يتضمن تعريف الطالب المعلم بـــ (العوائق والمشكلات التى يحتمل التعرض لها ، خصائص كل مرحلة تعليمية وأساليب التعامل مع تلاميذها ، واجباته المهنية وحقوقه ، سلطاته في إيقاع العقوبات ، دور مدير المدرسة والمشرف في توجيه المساعدة والنصح له وتقويم أدائه) .

ثانياً: إتباع بعض الأساليب التي يمكن أن تساعد في تخفيف قلق طلاب التربية العملية ، ومنها :

- تدريب طالب التربية العملية على كيفية الإعداد الجيد لموضوع الدرس الذي سيقوم بتدريسه.
- إدراك المشرف لدوره الرئيسي في تعزيز ثقة طالب التربية العملية بنفسه وقدراته.

- تحفيز طالب التربية العملية من أجل توسيع مداركه ومعارفه حول الموضوعات التي سوف يدرسها.
- دعم مدير المدرسة لطالب التربية العملية من توجيه النصح له وتذليل العوائق التي قد تعترض عمله.
- تمكين طالب التربية العملية من الإطلاع على أنظمة المدرسة .
- قيام كليات التربية بتنفيذ برامج تعليم مصغر قبل مواجهة طالب التربية العملية التدريس الفعلي بالمدارس.
- ربط المقررات التربوية بالكليات بالوضع الراهن بالمدارس.

وقد حاولت العديد من الدراسات التعرف على العلاقة بين قلق التدريس والتربية العملية مع التوصل الي أهم الأساليب والطرق التى يمكن من خلالها خفض قلق التدريس خلال فترة التربية العملية ، ومن هذه الدراسات دراسة ايزيس رضوان (٢٠٠١م) التي هدفت الى التعرف على مشكلات التربية الميدانية لدي الطلاب المعلمين وعلاقتها بقلق التدريس لديهم ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أهم المشكلات التربوية الميدانية وهي سوء معاملة المشرف وإدارة المدرسة ، وعدم تقدير الذات، صعوبة المادة العلمية والتعامل مع الطلاب ، مشكلات تقديم الدروس وتنفيذها ، كما كشفت عن القصور الواضح في إكتساب الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الأساسية بالإضافة الى وجود فرق بين أصحاب المستوي الأدني والأعلي فى قلق التدريس لصالح المستوي الأعلي .

وفحصت دراسة حسين هاشم (٢٠٠٨م) العلاقة بين مستوى القلق وآداء الطلبة المطبقين (طلبة السنة الرابعة من كلية التربية قسم التاريخ والعلوم التربوية والنفسية) في مادة التربية العملية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية (طردية) بين مستوى القلق وآداء الطلبة المطبقين في مادة التربية العملية.

بينما استعرضت دراسة مني عبد الرازق (٢٠١٠م) مستوى قلق التدريس ومستوى الرضا عن برنامج التربية العملية وعلاقتهما بالآداء الصفي لدى طالبات الفرقة الرابعة كلية التربية جامعة الطائف ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس قلق التدريس قبل وبعد آداء برنامج التربية العملية

لصالح التطبيق القبلي ، وأن حجم تأثير البرنامج في خفض درجات قلق التدريس لدى الطالبات بعد التطبيق "متوسط" .

وهدفت دراسة حمدي محمد (٢٠١٣م) الي التعرف على مدى توافر كفايات الحاسب الآلي والقلق نحوه لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي (التخصصات المعمارية) أثناء الخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوي توافر إجمالي كفايات الحاسب الآلي اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي متوفرة بدرجة "متوسطة" اى أنها ليست بالمستوى المطلوب وفق التقديرات التقويمية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي ، كما أشارت النتائج إلى وجود مستوى قلق حاسب آلي" متوسط " لدي معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة .

كما استعرضت دراسة "أبريل ماك جراث وآخرون" (April L. McGrath& others , 2015) تقييم فائدة إطار التدريس متعدد الأوجه في خفض القلق وزيادة الكفاءة الذاتية لدي طلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس في إحدى جامعات كندا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة سلبية قوية بين إحصاءات القلق والكفاءة الذاتية حيث إنخفض قلق الطلاب مع زيادة كفاءتهم الذاتية ، كما إرتبط الآداء فى الدورة بإيجابية مع الكفاءة الذاتية .

اتفقت معظم هذه الدراسات على أن هناك علاقة بين قلق التدريس وكفاءة آداء الطلاب فى برنامج التربية العملية ، حيث أنه كلما إنخفض قلق التدريس لدي الطلاب كلما زادت كفاءة ادائهم كما أن التربية العملية تؤدى إلى خفض نسبى فى قلق التدريس غير أنها لا تخزله تماما .

ومما سبق فإن أحد أهم الأساليب التى يعتمد عليها البحث الحالي فى خفض قلق التدريس لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وتخفيف حدته هي إتاحة الفرصة للتواصل المستمر والاتصال الدائم بين المشرف والطالب المعلم وبين الطلاب المعلمين وبعضهم ، حيث يسهم ذلك في توافر الدعم اللازم والمساندة المطلوبة للطالب المعلم فى حالة تعرضه لأي موقف من المواقف الصعبة التي لا يستطيع التصرف فيها وإتخاذ القرار بنفسه ، وتم تحقيق ذلك من خلال إستخدام الفيسبوك كأحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية في التواصل

بين الطالب المعلم والمشرف عليه من داخل الكلية او معلم المدرسة للحد من القلق الذي يواجهه أثناء التدريس .

فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية لصالح التطبيق البعدي .
٢. يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح التطبيق البعدى .
٣. يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية لصالح المجموعة التجريبية .
٤. يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات تجربة البحث وأدواتها :

تتضمن إجراءات تجربة البحث العناصر التالية :

- تحديد منهج ومتغيرات البحث والتصميم التجريبي .
- بناء أدوات البحث وإجازتها .
- التجربة الإستطلاعية للبحث.
- تنفيذ إجراءات التجربة الأساسية للبحث.

أولا : منهج البحث ومتغيراته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في عرض وتحليل إمكانات وأدوات الشبكات الإجتماعية واستخداماتها في العملية التعليمية وبالأخص الفيسبوك ، وعرض مفهوم التربية العملية وقلق التدريس، وأيضاً تحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

البحث، كما استخدمت أيضا المنهج شبه التجريبي بهدف تطبيق تجربة البحث على عينة الطلاب المختارة لقياس فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين أداء طلاب تكنولوجيا التعليم في التربية العملية و خفض قلق التدريس لديهم .

وتكونت متغيرات البحث من :

- المتغيرات المستقلة :
  - الشبكات الإجتماعية (اقتصر البحث على استخدام الفيسبوك).
- المتغيرات التابعة :
  - مهارات تدريس الحاسب الآلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم .
  - قلق تدريس الحاسب الآلي .

التصميم التجريبي للبحث :

في ضوء متغيرات البحث تم إستخدام التصميم التجريبي المعروف بإسم " التصميم القبلي البعدي بإستخدام مجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والأخري ضابطة " ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث :

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

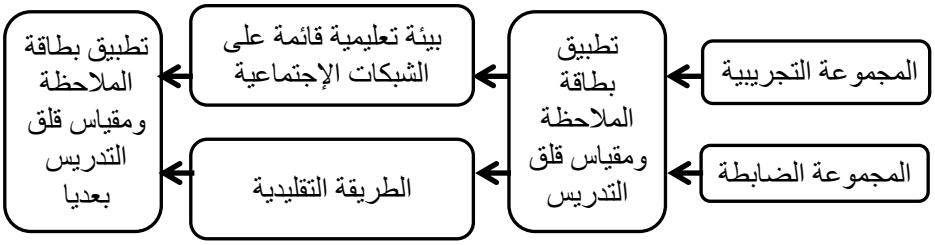

ثانيا : بناء أدوات البحث وإجازتها :

و تمثلت في :

١. مجموعة Group على الفيسبوك .

٢. بطاقة ملاحظة الآداء في التربية العملية .

٣. مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي .

وفيما يلي خطوات إعداد الادوات :

١- مجموعة Group على الفيسبوك

قامت الباحثة بإنشاء حساب مجموعة group على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك Facebook) لكل مجموعة من الطلاب تحت مسمي (مجموعة التربية العملية بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ، وآخر بإسم مجموعة التربية العملية بمدرسة ربيع فلاح الثانوية رقم ١ ، والأخير بإسم مجموعة التربية العملية بمدرسة ربيع فلاح الثانوية للبنات رقم ٢ " ، وتمت إضافة جميع أفراد عينة البحث من طلاب التربية العملية والمشرفين والموجهيين والمدرسين الي المجموعات .

٢- بطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية

ا- الهدف من بطاقة الملاحظة :

تقدير مستوي آداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى مهارات تدريس الحاسب الآلي أثناء فترة التربية العملية قبل وبعد استخدام موقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك).

ب- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :

لإعداد هذه البطاقة اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- الرجوع إلي العديد من التربويات والبحوث والداراسات السابقة المتعلقة بمهارات التدريس مثل دراسة عادل بن عبد الله (١٤٢٧هـ) ، دراسة محمد صالح وإبراهيم أحمد (٢٠٠٧م) ، دراسة أحمد جمعة (٢٠١٢م) ، دراسة معتصم محمد (٢٠١٢م) ، دراسة نوف الغريبي وهيا السبيعي (١٤٣٤هـ) .
- الاستفادة من آراء معلمي وموجهي الحاسب الآلي حول مهارات التدريس اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم خلال التربية العملية .
- مما سبق أمكن التوصل إلي صورة أولية لبطاقة ملاحظة مهارات آداء الطالب المعلم وقد تكونت من المهارات الرئيسية التالية (التخطيط للدرس، تنظيم وإدارة البيئة الصفية، عرض الدرس ، تنويع المثيرات ، استخدام الوسائل والانشطة التعليمية، التقويم) وقد تم تحليل كل مهارة رئيسية إلي مهارات فرعية فى صورة عبارات محددة

يمكن قياسها ممثلة في (٥٩) مهارة فرعية ، وقد روعي أن تكون لكل مهارة ثلاث إجابات (جيد ، متوسط ، ضعيف) تقابل هذه الاجابات الدرجات (٣، ٢، ١) .

ج – صدق وثبات البطاقة :

تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس بغرض التأكد من الصدق الظاهري للبطاقة وسلامة محتواها للغرض الذي أعدت من اجله ، حيث تم إضافة وتعديل بعض العبارات .

كما تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها على مجموعة من الطلاب المعلمين (غير عينة البحث من المتدربين فى المرحلة الثانوية) حيث قامت الباحثة بالاستعانة بإحدي زميلاتها لملاحظة آداء الطلاب، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهما بإستخدام معادلة كوبر (cooper,1974) و تراوحت بين (٨٨%،٩٢%) وهي نسبة مقبولة تدل علي ثبات البطاقة.

د- الصورة النهائية للبطاقة :

بعد حساب صدق وثبات البطاقة أصبحت في صورتها النهائية تشتمل على (٦١) مهارة فرعية موزعة على (٥) مهارات رئيسية موجودة بالملحق رقم (١) وكانت النهاية العظمي للبطاقة (١٨٣) والنهاية الصغري (٦١) .

٣- مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي

أ- الهدف من المقياس :

هدف إلي تحديد مستوي قلق طلاب تكنولوجيا التعليم أثناء تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مقرر الحاسب الآلي خلال فترة التربية العملية قبل وبعد إستخدام موقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك).

ب- الصورة الاولية للمقياس :

لإعداد هذا المقياس إتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- الرجوع إلي البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بقلق التدريس وكذلك في ضوء بعض مقاييس قلق التدريس مثل دراسة علي بن حمزة (١٩٩٨م) ، دراسة محمد صالح و

إبراهيم أحمد (٢٠٠٧م) ، دراسة حسين هاشم (٢٠٠٨م)، دراسة أحمد جمعة (٢٠١٢م).

- وقد تضمن المقياس فى صورته المبدئية (٣٦) عبارة موزعة على ثلاث محاور رئيسية وهى (قلق التخطيط للدروس، قلق إجراءات تنفيذ الدرس وادارة البيئة الصفية، قلق تقويم الدرس)، وكل عبارة تتكون من تقرير أمامه خمس استجابات هى (أوافق بشدة ، أوافق ، متردد ، لا أوافق، لا أوافق مطلقا) وعلى الطالب إختيار إستجابة واحدة منها وتعطى حسب الترتيب (١،٢،٣،٤،٥) للإستجابات الخمس السابقة فى حالة العبارات الموجبة أما فى حالة العبارات السالبة تعكس هذه الدرجات لتصبح (٥،٤،٣،٢،١) لنفس الاستجابات الخمس على الترتيب ، وتشير الدرجة العالية للمقياس إلي وجود قلق مرتفع لدى طالب تكنولوجيا التعليم ، أما الدرجة المتوسطة فتشير إلي درجة محايدة من القلق ، فى حين تشير الدرجة المنخفضة إلي درجة منخفضة من القلق .
- وقد أرفق بالمقياس ورقة خاصة بالتعليمات فى بداية المقياس إشتملت على بيانات خاصة بالطالب مثل إسم الطالب ، المدرسة ، تاريخ التطبيق ، موضوع الدرس . وتضمنت التعليمات توضيح الهدف من المقياس وعدد عباراته وتفسير التقديرات وكيفية الاجابة على العبارات .

ج- صدق وثبات المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس و قسم علم النفس التربوي وقسم الصحة النفسية بهدف التأكد من صدق المقياس و إستطلاع آرائهم من حيث شمول الصورة المبدئية للمقياس ، وصحة تصنيف العبارات فى محاورها الثلاث وحذف وإضافة وتعديل مايرونه مناسباً للهدف من المقياس ، وقد أجريت بعض التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين وقد تم حذف عبارتان وتعديل صياغة بعض العبارات وأصبح المقياس (٣٤) عبارة.

كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق تجريبه على عينة استطلاعية تضمنت (١٠) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم غير

طلاب عينة البحث ، ثم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل من " سبيرمان وبراون Spearman &Brown " ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٣%) ، وهذه النتيجة تعنى أن مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تؤهله للإستخدام و تجعلنا نطمئن ونثق فيما نصل إليه من نتائج .

د- الصورة النهائية للمقياس :

وبذلك يكون المقياس فى صورتة النهائية للتطبيق ويتكون من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية ملحق رقم (٢) وتكون الدرجة النهائية للمقياس (١٧٠) درجة وتكون الدرجة الصغرى للمقياس (٣٤) درجة .

ثالثا :التجربة الإستطلاعية للبحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من نفس مجتمع عينة البحث وعددهم (١٠) طالباً وطالبة ، وذلك للتعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة في أثناء التجربة الأساسية للبحث وتقدير مدي ثبات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب فى التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الالي . وقد كشفت التجربة الإستطلاعية عن ثبات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب فى التربية العملية (تم عرضه في أدوات البحث) ومقياس قلق تدريس الحاسب الالي (تم عرضه في أدوات البحث).

رابعا : تنفيذ إجراءات التجربة الأساسية للبحث:

١. تحديد عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (٧٢) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م ، مقسمين إلى مجموعين الأولي تجريبية عددها (٣٦ طالب وطالبة) يتواصلون مع بعضهم ومع المعلم ومشرف وموجه التربية العملية من خلال اللقاءات التقليدية فى المدرسة بالإضافة الى إستخدام موقع الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) ، أما الثانية فهي ضابطة (عددها ٣٦ طالب وطالبة) يتواصلون مع بعضهم ومع المعلم ومشرف وموجه التربية العملية فقط من خلال اللقاءات التقليدية فى المدرسة.

٢. تطبيق أدوات البحث قبليا :

تم التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء فى التربية العملية ، ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي على الطلاب ، بغرض التأكد من تجانس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الآداء القبلي لكل من بطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي، وقد تم التوصل الي أنه :

- فيما يتعلق بالتطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية تم إستخلاص النتائج وعمل المعالجات الإحصائية اللازمة لحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الآداء قبلياً

المجموعة	ن	م	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣٦	١٠٦,١٤	١٠,٤٤٨	٧٠	٢,٣٠٢	غير دالة عند مستوي ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	١١٢,٢٢	١١,٩٣١	٦٨,٨٠١		

يلاحظ من الجدول السابق تقارب متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وأن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تجانس المجموعتين في بطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية ، قبل تطبيق تجربة البحث و بداية التربية العملية .

- أما فيما يتعلق بالتطبيق القبلي لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي تم إستخلاص النتائج وعمل المعالجات الإحصائية اللازمة لحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج تطبيق مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي قبلياً

المجموعة	ن	م	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣٦	١٢٧,٦١	١٣,٤٣٤	٧٠	٠,٠٨٦	غير دالة عند مستوي٠,٠٥
الضابطة	٣٦	١٢٧,٣٣	١٣,٩١٠	٦٩,٩١٥		

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطات درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية قليل جداً ، وأن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تجانس المجموعتين في مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي ، قبل تطبيق تجربة البحث و بداية التربية العملية .

٣. استخدام طلاب المجموعة التجريبية للشبكات الاجتماعية (موقع الفيسبوك):

أ- قامت الباحثة بعقد مجموعة من اللقاءات مع طلاب المجموعة التجريبية لتوضيح أهداف برنامج التربية العملية وكيفية دراسته والتعامل مع موقع الفيسبوك وأدوات التفاعل المستخدمة من خلاله، حيث يتعامل طلاب المجموعة التجريبية من خلال التدريس والاشراف العملي المباشر بالمدارس بالإضافة إلي استخدام موقع الشبكات الإجتماعية (الفيسبوك) .

ب- تم توجيه الطلاب لإنشاء صفحاتهم الشخصية علي الفيسبوك .

ت- تم بناء مجموعة عمل group لكل مجموعة طلاب فى مدرسة وتعريفهم بعنوان المجموعة على الفيسبوك ، ثم إضافة جميع أفراد عينة البحث من طلاب التربية العملية والموجهيين والمعلمين الي المجموعات.

ث- ربط صفحة الباحثة الشخصية بكل المجموعات التى تم انشاؤها .

ج-تم التواصل من خلال المجموعات (الجروبات) الخاصة بطلاب التربية العملية عن طريق :

- اتاحة فرصة الاتصال بين طلاب التربية العملية (عينة البحث) والموجهين ومعلمين المدرسة والباحثة .
- مناقشة العديد من مشكلات الطلاب وتم عرض الحلول لها من قبل الطلاب أنفسهم، وأحيانا من قبل الموجهين .
- إتاحة الفرصة للإتصال المباشر مع الباحثة لتفعيل العمل وأخذ الآراء واتاحة النقاش عن طريق تحديد موعد لمقابلتهم على موقع المجموعة والرد على إستفساراتهم مباشرة .
- وضع الملفات والعروض التقديمية والصور أو كل مايدعم التربية العملية ويكملها كنوع من الإثراء التعليمي للطلاب .

- امكانية ترك أى أستفسارات أو أسئلة حول التربية العملية على الجروب للإجابة عليها فى الوقت المناسب .
- إستخدام الرسائل فى حالة إعطاء توجيهات لطالب معين منعاً لإحراجه أمام زملائه وذلك لما لها من عنصر الخصوصية وخفض التوتر والقلق .
- وضع نماذج لأسئلة التقويم أو إختبارات الأعوام الماضية ، او قائمة من المراجع التى يمكن الرجوع إليها فى المكتبة .

٤. تطبيق أدوات البحث بعديا:

تم التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء فى التربية العملية ، ومقياس قلق تدريس الحاسب الآلي على الطلاب ، وتم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

٥. المعالجة الإحصائية :

تم استخدام حزمة البرامج المعروفة بإسم حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية إصدار رقم (٢٠) (Statistical Package for Social Sciences(SPSS-20 ، حيث قامت الباحثة بإدخال البيانات فى الكمبيوتر ، ثم إستخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مستقلتين ، اختبار (ت) في حالة عينتين غير مستقلتين وذلك على اعتبار أنهما أكثر الأساليب الإحصائية مناسبة لمعالجة البيانات فى في ضوء التصميم التجريبي للبحث ، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات وفق تسلسل عرض الفروض التى تمت صياغتها فيما سبق .

الإجابة على أسئلة البحث وعرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً : إجابة السؤال الأول :

ينص السؤال الاول علي " ما مهارات تدريس الحاسب الآلي اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم أثناء التربية العملية ؟ " وقد تمت الاجابه عن هذا السؤال بالتوصل الي المهارات فى صورتها النهائية وهي تتكون من (٥) مهارات رئيسية تندرج تحتها (٦١) مهارة فرعية ، إنظر ملحق (١).

ثانياً : إجابة السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على " ما معايير قياس قلق طلاب تكنولوجيا التعليم فى تدريس الحاسب الآلي أثناء التربية العملية ؟ " وقد تمت الاجابه عن هذا السؤال بالتوصل الي معايير مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي مكون من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية ، إنظر ملحق رقم (٢) .

وباقي الأسئلة تم الإجابة عليها فى إختبار صحة فروض البحث .

إختبار صحة الفرض الأول ومناقشته :

وينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية لصالح التطبيق البعدي"

و لإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار ت ، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي

جدول (٣) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا وبعديا على المجموعة التجريبية

التطبيق	ن	م	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	١٠٦,١٤	١٠,٤٤٨	٣٥	٢٠,٨٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي	٣٦	١٣٧,٧٥	١٢,٢٠٢			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الآداء في التربية العملية دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل على تحسن آداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، وبهذا يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .

وهذا التحسن يعود إلي إستخدام الفيسبوك كأحد أدوات الشبكات الاجتماعية حيث أسهم فى زيادة شعور الطلاب بالتواصل المستمر بينهم وبين زملائهم وبينهم وبين المشرف والمعلم لحل المشكلات التى تواجهم فى التربية العملية ، بالإضافة الى

الإرشادات والتوجيهات التى قدمتها الباحثة لهم في المجال المعرفي و المهاري و الوجداني من خلال التواصل المستمر عبر الفيسبوك مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر لكل طالب على حدة ، كما أسهم التعلم من خلال الفيسبوك فى اتاحة الفرصة للطلاب لمتابعة التطورات في مجال التخصص ، وتنمية مهاراتهم في البحث عن المعرفة و تبادل مصادر التعلم الآراء والخبرات بين الطلاب .

إختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته :

وينص علي أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح التطبيق البعدى " .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار ت ، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي

جدول (٤) نتائج تطبيق مقياس قلق التدريس قبليا وبعديا على المجموعة التجريبية

التطبيق	ن	م	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	١٢٧,٦١	١٣,٤٣٤	٣٥	٤٣,٧٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي	٣٦	٨٩,٥٣	١٠,٥٥٥			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل على تحسن آداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قلق التدريس ، وبهذا يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث .

هذا التحسن يعود الي إستخدام الفيسبوك حيث أتاح للطلاب فرصة التعلم الذاتي والذي يستند علي أن كل طالب معلم يمكنه أن يتعلم ما يحتاج إليه فى الوقت والمكان الذي يريده مما ساهم فى تقليل الخوف والتوتر الذي كان واضحاً على غالبية الطلاب قبل بدء

الدراسة عبر الفيسبوك ، كما أتاح الفيسبوك الفرصة لتعزيز ثقة طلاب التربية العملية بأنفسهم وقدراتهم ودعمهم بالاتجاهات الايجابية وتوجيه النصح لهم مع تذليل العوائق التي قد تعترض تدريسهم ، وتوفير فرص دائمة لإقامة ورش عمل تربوية واكاديمية مع الطلاب عبر الفيسبوك .

إختبار صحة الفرض الثالث ومناقشته :

وينص علي أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية لصالح المجموعة التجريبية " .

و لإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار ت ، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي

جدول (٥) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	ن	م	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣٦	١٣٧,٧٥	١٢,٢٠٢	٧٠	٧,٧٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٦	١٢٠,٤٢	٥,٥٢١	٤٨,٧٥٤		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الآداء فى التربية العملية دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على وجود فرق دال بين المجموعتين ، وحيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو الأكبر يمكننا القول أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى إستخدام الفيسبوك حيث أسهم في تنمية قدرة الطلاب على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية والمتابعة والإتصال بشكل مستمر مع المعلم والمشرف لمناقشة العوائق التى تعترض تدريسهم فى التربية العملية ، كما شجع إستخدام الفيسبوك فى التعلم الطلاب على تبادل الآراء وتسجيل أفكارهم بصفة مستمرة ومناقشتها ، وأيضاً مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها مما أتاح بيئة تفاعلية بينهم يمكن من

خلالها زيادة معدل وصولهم الى المعلومات المتعلقة بالمنهج الدراسي ، وساعد أيضا على الدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء والمشرفين فى المجال مما أسهم في تخطى الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية فى المجال .

إختبار صحة الفرض الرابع ومناقشته :

وينص علي أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية" .

و لإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار ت ، والذي يوضح نتائجه الجدول التالي

جدول (٦) نتائج تطبيق مقياس قلق تدريس الحاسب الآلي بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	ن	م	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣٦	٨٩,٥٣	١٠,٥٥٥	٧٠	١٠,٢٦٠	دالة عند مستوي ٠,٠٥
الضابطة	٣٦	١٢١,٢٨	١٥,٢٧٦	٦٢,٢١٥		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس قلق تدريس الحاسب الآلي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق دالة بين المجموعتين ، وحيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو الأقل يمكننا القول أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية فهذا يدل على أن مستوى القلق قد انخفض لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وبهذا يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى إستخدام الفيسبوك والذي كان أثر كبير فى اختزال قلق تدريس الحاسب الآلي لدي الطلاب المعلمين ويرجع ذلك الى ما قدمه للطلاب خلال فترة التربية العملية من خبرات تربوية فى مجال تدريس الحاسب الآلي بما يتضمنه ذلك

من الإعداد الجيد لموضوع الدرس الذي سيقوم بتدريسه ، مع عرض أمثلة لأهم المشكلات التى واجهت زملائه ، توفير الدعم والمساعدة والنصح والتهيئة النفسية لطلاب التربية العملية مما زاد من شعورهم بالاطمئنان والثقة بأنفسهم وبقدرتهم على التدريس ، كما أن شعور الطلاب بالقلق نتيجة التعرض لخبرة جديدة هي خبرة التدريس وما يحيط بها من عوامل مختلفة تتعلق بجو المدرسة والادارة كل ذلك يؤثر بشكل مباشر على درجة تركيز الطلاب وأيضا على نسيانهم لكثير من المعلومات مما قد يقلل من ثقتهم بأنفسهم وإرتباكهم ويؤثر على آدائهم داخل الفصل .

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

- توظيف إستراتيجيات حديثة في تدريب الطلاب أثناء فترة التربية العملية بحيث تأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية وأساليب التدريب المعتمدة على التفاعل النشط بين مختلف أركان عملية التدريب.
- تطوير برنامج التربية العملية لمعلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية فى ضوء الإستناد إلى شبكات الإنترنت والتعلم الإلكتروني .
- توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها فى نشر المقررات الدراسية والحصول على المعرفة والاتصال بين الطلاب وإتاحة فرصة التعلم الذاتي لهم .
- عقد ورش عمل يشارك فيها الطلاب والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس لتوعية الطلاب بالأدوار الموكلة إليهم خلال فترة التربية العملية .
- محاولة الربط بين المقررات التى يدرسها طلاب التربية العملية فى الكليات والمقررات التى يتم تدريسها للطلاب فى المدارس .
- وضع دليل كامل خاص بمقرر التربية العملية ، بحيث يتم الإعتماد عليه في تحديد أدوار كل من إدارة المدرسة والكلية والمشرف والمعلم والطالب .
- ضرورة التعاون مع الجهات المختصة في تحديد مدارس التربية العملية ، ليتم اختيارها وفق معايير محددة ، بحيث تسهم فى التنفيذ الدقيق والفعال لعملية تدريب الطلاب .

- الربط بين الجانب النظري بما يشمله من مرحلة الإعداد والتهيئة التي تتم داخل الكلية والجانب العملي بالمدارس في برامج إعداد معلمي الحاسب الآلي .
- وضع آلية محددة لتقويم الطلبة في التربية العملية يلتزم بها جميع المختصين بتقييم الطلاب .

مقترحات ببحوث مستقبلية :

تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية :

- إجراء المزيد من الدراسات عن الشبكات الاجتماعية وأبعادها الاجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل.
- إجراء دراسات تهتم بتطوير مقرر التربية العملية فى ضوء معايير الجودة العالمية .
- دراسة إتجاهات المشرفين على التربية العملية نحو إستخدام الفيسبوك فى عملية الإشراف .
- إجراء دراسات مشابهه على مواقع التواصل الإجتماعي الأخري كاليوتيوب YouTubeوالويكيبديا Wikipedia .

المراجع :

١. علي بن حمزة أبو غرارة (١٩٩٨م). مقياس القلق فى فصول تعلم اللغة الاجنبية ، *مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مج ١١* ، ص ص٢٨٧-٣٢١ .

٢. المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالإشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس (٢٠٠١م): "المدرسة الالكترونية " ، فى الفترة من ٢٩-٣١ أكتوبر .

٣. إيزيس رضوان (٢٠٠١م) . مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدي الطالب/ المعلم ، *دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع٧٤* ، ص ص ١٤٩-١٩٢.

٤. المؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالإشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس (٢٠٠٥م) : "تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة " ، فى الفترة من ٥-٧ يوليو.

٥. شريف علي حماد (٢٠٠٥م) . واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين ، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، مج١٣ ، ع١* ، يناير ، ص ص١٥٥-١٩٣.

٦. عادل بن عبد الله منصور القحطاني(١٤٢٧هـ) . *واقع ممارسة الطلاب المعلمين مهارات تدريس التعبير في الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.

٧. عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفي ، كاظم محمد ابو صالح (٢٠٠٦م) . واقع الإشراف فى التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية ، *مجلة العلوم الإنسانية والادارية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، مج١ ، ع ٢* ، ص ص١٦٩-٢٠٧.

٨. عزت عبد الرؤوف علي (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج لتدريب معلمي العلوم على التدريس بإستخدام ICT في تنمية مهاراتهم وإتجاهاتهم وخفض القلق لديهم ، *المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية (تحديات الحاضر- ورؤى المستقبل)، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، فايد- الإسماعيلية* ، ٣يوليو-١أغسطس ، ص ص١٣٧-١٦٠.

٩. محمد أحمد صالح ، إبراهيم أحمد السيد عطية (٢٠٠٧م) . فاعلية البريد الإلكتروني في تحسين الآداء وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى الطالب المعلم ، *مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ع ٧، ج ٢* .

١٠.محمد عبد الفتاح شاهين (٢٠٠٧م) . تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ، *مجلة جامعة الأقصى، مج ١١، ع ١*، يناير ، ص ص ١٧١-٢٠٨ .

١١. المؤتمر العلمي السنوي الأول (٢٠٠٨م)، جامعة جنوب الوادي بكلية التربية بالغردقة : "تكامل التربية والعلوم والآداب فى إعداد معلم القرن الحادي والعشرين " ، فى الفترة من ٢٣-٢٤ فبراير.

١٢.حسين هاشم هندول الفتلي (٢٠٠٨م) . مستوى القلق لدى الطلبة المطبقين وعلاقته بآدائهم في مادة التربية العملية ، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج١١،ع٤* ، ص ص٣٢٥-٣٤٢.

١٣.إبراهيم محمود الشاعر(٢٠١٠م) . فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم ، *مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية ، ع ١٦*، ص ص ١-٣٨ .

١٤.محمد أحمد شاهين (٢٠١٠م) . مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، مج٢ ، ع٤*، ص ص ١-٢٥.

١٥.مصطفى خوالدة ، فتحي احميدة ، سعاد الحجازي (٢٠١٠م) . مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية ، *مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٦ ، ع٣* ، ص ص ٧٣٨-٧٨١.

١٦.منال ابراهيم مصطفي نجم (٢٠١٠م) . *فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات التربية العملية لدي طلبة قسم الدراسات الاسلامية فى جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر بغزة ، كلية التربية .

١٧.مني عبد الرازق أبو شنب ، سهام أحمد رفعت أحمد ، منار مرسي الدسوقي. (٢٠١٠م) . قلق التدريس والرضا عن برنامج التربية العملية وعلاقتهما بالآداء

الصفي لدي طالبات كلية التربية جامعة الطائف ، *مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج ٢٠، ع٢* ، أبريل ، ص ص ١-٣٤.

١٨.الجلسة الختاميه للمؤتمر الرابع لإعداد المعلم (١٤٣٢هـ) ، جامعة أم القرى، كلية التربية ، فى الفترة من ٢٢-٢٤ شوال .

١٩.خضراء أرشود الجعافرة، سامي سليمان القطاونة (٢٠١١م). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم ، *مجلة جامعة دمشق ، مج٢١ ، ع٣+٤* ، ص ص٤٧٥-٥١٢ .

٢٠.هدى مبارك سمان (٢٠١١م). تصميم صفحة تعليمية على الموقع الإجتماعى الفيس بوك وقياس أثرها على التحصيل في مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى وإتجاهاتهم نحوها ، *المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية : تحديات الشعوب العربية والتعلم الإلكتروني، مجتمعات التعلم التفاعلية، ج٢* ، جامعة القاهرة، يوليو، ص ص ٧٣١-٧٥٥.

٢١.إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٢م) . *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين : تكنولوجيا ويب ٢* ، طنطا ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب .

٢٢.أحمد جمعة أحمد إبراهيم (٢٠١٢م) . برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الإلكترونى لتنمية الكفايات المهنية وإختزال القلق التدريسى لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية ، *مجلة كلية التربية (دراسات تربوية ونفسية) ، الزقازيق ، ع ٧٥*، أبريل ، ص ص ١٣٥-٢٠١.

٢٣.محمد محمد رفعت البسيونى ، السعيد السعيد محمد عبد الرازق ، داليا خيرى عمر حبيشى (٢٠١٢م) . فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب٢ لتطوير التدريب الميدانى لدى الطلاب معلمى الحاسب الآلى ، *المجلة العلمية ، كلية التربية ، المنصورة* ، فبراير، ص ص١- ٥٢.

٢٤. معتصم محمد عزيز مصلح (٢٠١٢م) . مدى ممارسة الطلبة /المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين ، *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، مج١٦، ع ٢* ، يونيو، ص ص ١٨٦-٢١٧.

٢٥.وحدة التدريب والتنمية البشرية (٢٠١٢م). *إستخدام الشبكات الاجتماعية فى التعلم الالكتروني*، جامعة الملك عبد العزيز ، عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد .

٢٦.حنان بنت شعشوع الشهري (١٤٣٤هـ) . *أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٢٧.محمد بن إبراهيم الشويعي (٢٠١٢م) . تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات إستخدام التطبيقات التعليمية للجيل الثاني للويب Web2.0 وشبكات الخدمات الإجتماعية SNS وقياس فاعليته لدي أخصائي مراكز مصادر التعلم وإتجاهاتهم نحوها ، *المؤتمر العلمي الثالث عشر "تكنولوجيا التعليم الالكتروني- اتجاهات وقضايا معاصرة"* ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مصر ، إبريل ، ص ص ٨٣-١١٩.

٢٨.نوف الغريبي، هيا السبيعي (١٤٣٤هـ) . *دليل التربية العملية* ، جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية بالمزاحمية.

٢٩.أمل نصر الدين سليمان عمر (٢٠١٣م) . تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والإتجاه نحو التعلم عبر الويب، *المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد : الممارسة والآداء المنشود* ، الرياض ، ٤-٧ فبراير ، ص ص ١-٣٠ .

٣٠.حسني عوض (٢٠١٣م). تصور مقترح لإستخدام شبكة التواصل الإجتماعي والفيس بوك في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته ، *مجلة جرش للبحوث والدراسات – الأردن ، مج ١٥ عدد خاص* ، ص ص ١٠٧-١٢٧ .

٣١.حمدان محمد علي إسماعيل (٢٠١٣م) . تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الإجتماعية كفضاء تعليمي إجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي و الإتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية ، ع٣٥، ج٣* ، مارس ، ص ص ٧٢-١٢٥.

٣٢. حمدي محمد محمد البيطار (٢٠١٣م) . كفايات الحاسب الآلي والقلق نحوه لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج٢٩ ، ع ١* ، يناير ، ص ص ٨١-١٥٧.

٣٣.حنان احمد فوزي عياد (٢٠١٣م). *واقع برنامج التربية العملية فى مؤسسات التعليم العالي فى الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا .

٣٤.سامح جميل العجرمي (٢٠١٣م) . فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الإفتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة وإتجاهاتهم نحوها ، *المنارة ، مج١٩، ع٣* ، ص ص ٣١٣-٣٤٩ .

٣٥.على اسماعيل سرور (٢٠١٣م) . فاعلية برنامج مقترح قائم على إستخدام نظام web2 فى ضوء نموذج Marzano لأبعاد التعلم فى تنمية الآداء التدريسي للمعلمين ، *المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد : الممارسة والآداء المنشود* ، الرياض، ٤-٧ فبراير ، ص ص١-٢٤ .

٣٦.أسامة إسماعيل عبد الباري (٢٠١٤م) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة : دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ، *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت ، الحولية ٣٥ ، الرسالة ٤٠٨*، سبتمبر ، ص ص ٧-١٠٤.

٣٧.حنان عبد القادر محمد عبد الرحمن (٢٠١٤م) . أثر توظيف الشبكات الاجتماعية لإدارة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم ونشر المواقع للمعلمين ، *المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان : تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، مصر ، جامعة عين شمس ، ع٢٦*، مركز تطوير التعليم الجامعي ، أغسطس ، ص ص ٢٤٧-٢٦٤ .

٣٨.شيرين صلاح عبدالحكيم أحمد (٢٠١٤م) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمات الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط و خفض قلق الرياضيات لدى

طالبتهن ، *مجلة تربويات الرياضيات* ، مصر ، مج١٧ ،ع٦ ، أكتوبر ، ص ص ٩٥-١٧٤ .

٣٩.فراس محمد عودة (٢٠١٤م) . دور شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية ، *مجلة التعليم الإلكتروني* ، مركز التميز والتعليم الإلكتروني ، الجامعة الإسلامية بغزة ، متاح في (http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34) .

٤٠.مركز معلومات الجوار الأوروبي(٢٠١٤م) . *إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي : دليل للمشاريع المموّلة من الإتحاد الأوروبي* ، ص ص١-٢٢، متاح فى (www.enpi-info.eu).

٤١.محمد عبد الرازق شمه (٢٠١٤م) . إستراتيجية مقترحة لإستخدام الفيس بوك في التعليم لتنمية مهارات البرمجة التعليمية لدى طلاب شعبة نظم المعلومات، *المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان : تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي – الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم* ، جامعة الأزهر ، مصر ، ابريل ، ص ص ٢٤٧-٣١٦ .

٤٢.نبيل جاد عزمي (٢٠١٤م) . *بيئات التعلم التفاعلية* ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

٤٣.يوسف عبد المجيد العنيزي(٢٠١٤م). واقع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتير والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب فى ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية فى دولة الكويت ، *مجلة الثقافة والتنمية* ، ع ٨٢ ، يوليو ، ص ص ١-٨٠.

٤٤.رانيا كساب، نبيل جاد عزمي، مصطفي عبد السميع، سلوي المصري (٢٠١٥م). دور الشبكات الاجتماعية فى دعم التعلم القائم على المشروعات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، *المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد تعلم مبتكر .. لمستقبل واعد* ، الرياض ، ٢-٥مارس ، ص ص ١-٢١.

٤٥.صباح عبد الله عبد العظيم السيد (٢٠١٥م). إستخدام الرحلات المعرفية عبر شبكة الإنترنت لتنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدي طلاب الدبلوم

العام فى التربية شعبة الرياضيات ، *مجلة تربويات الرياضيات* ، مصر ، مج ١٨ ،ع١ ، أكتوبر ، ص ص ٥٤-١٠١.

٤٦.وليد يوسف محمد إبراهيم (يناير ٢٠١٥م) . توظيف شبكات الويب الإجتماعية فى التعليم ، *مجلة التعليم الالكتروني* ، العدد ١٥، متاح في http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=492&sessionID=39

٤٧.داود درويش حلس (٢٠١٦م) . *النشرة التربوية* رقم (٤) : *طالب التربية العملية وأنواع القلق* ، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية ، ص ص١-٤ .

48. Mica Paige Graybill, B.A (2010). *Exploring the use of facebook as a communication tool in agricultural-related social movements,* unpublished master dissertation, Texas Tech University, the Graduate Faculty.

49. Vildan Donmus (2010). The use of social networks in educational computer-game based foreign language learning, *Procedia Social and Behavioral Sciences, 9,* pp 1497-1503. doi:10.1016/j.sbspro.2010.12.355

50. Ahmet Naci Çoklar (2012). Evaluations of Students on Facebook as an Educational Environment, *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry, 3(2)*, April, pp 42-53.

51. Melor Md. Yunusm, Hadi Salehi (2012). The Effectiveness of Facebook Groups on Teaching and Improving Writing: Students' Perceptions, *international journal of education and information technologies, 6(1)*, pp 87-96.

52. Emmanuel osita a aniemeka (2013). Social media and entrepreneurship education: pedagogical implications of computer mediated communication in higher learning in Africa, *Unpublished doctoral dissertation*, Greenleaf University, Dissertation Committee and Graduate School.

53. George VanDoorn, Antoinette A. Eklund (2013). Face to Facebook: Social media and the learning and teaching potential of symmetrical, synchronous communication, *Journal of University Teaching & Learning Practice, 10(1)*, Article 6, pp 1-16. Retrived from http://ro.uow.edu.au/jutlp/vol10/iss1/6

54. Saovapa wichadee (2013).peer feedback on facebook : The Use of Social Networking Websites to Develop Writing Ability of Undergraduate Students , *Turkish Online Journal of Distance Education , 14(4) , Article 19,* October, pp 260-270.

55. Yan Zhang (2013). College students' uses and perceptions of social networking sites for health and wellness information, *Ir information research, 17(3)*, September, pp 1-20. Retrived from http://informationr.net/ir/17-3/paper523.html

56. Abir S. Al-Harrasi, Ali H. Al-Badi, (2014). The Impact of Social Networking: A Study of the Influence of Smartphones on College Students, *Contemporary Issues in Education Research, 7(2)*, pp 129-136.

57. Georgios A. Dafoulas, Azam Shokri (2014). delivery of e-learning through social learning networks , *International Conference e-Learning* , pp22-229

58. Kesinee Srirat (2014). Using facebook group to facilitate teaching English for everyday communication, *The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings*, The West East Institute, Budapest, Hungary, pp 5-10.

59. April L. McGrath, Alyssa Ferns, Leigh Greiner, Kayla Wanamaker, Shelley Brown (2015). Reducing Anxiety and Increasing Self-efficacy within an Advanced Graduate Psychology Statistics Course , *The*

Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning , 6(1), Article 5, march , pp 1-17 .

60. Nurulrabihah Mat Noh, Saedah Siraj, Mohd Ridhuan Mohd Jamil, Zaharah Husin, Ahmad Arifin Sapar (2015). Design of guidelines on the learning psychology in the use of facebook as a medium for teaching &learning in secondary school, *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 14(1)*, January, pp 39-44.

61. Yu-ching Chen (2015). Linking Learning Styles and Learning on Mobile Facebook, *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(2),* April , pp 94-114.

The effectiveness of using social networks to improve the performance of instructional technology students in practical education and reduce their teaching anxiety.

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of using social networks to improve the performance of instructional technology students in Practical education and reduce their teaching anxiety. The sample of the research consisted of (72) students From the fourth year students, in Computer teacher preparation Division , Instructional Technology Department , Faculty of Specific Education, Zagazig University , For the academic year 2015-2016 , divided into two groups, First is experimental group which its students communicates with each other , with the teacher , supervisor and practical education guide through traditional meetings at school in addition to using social networking site (Facebook), The second was control group which its students communicates only through traditional meetings at school . The research has been limited on the use of (Facebook) to employ social networking capabilities. The researcher prepares research instruments represented in a group on Facebook, performance observation card in Practical education and the measure of computer anxiety teaching. The findings of research results that there is significant difference between the average degrees of the experimental group students in the pre and post-application for each performance observation card in Practical education and the measure of computer anxiety teaching favor of the post-appliction differences and There is statistically significant difference between the average degrees of control and experimental group students in each performance observation card in practical education and the measure of aniexty computer teaching for the experimental group.